٥٤١ دو

ثمن النسخة ٢٥ سانتيما — العدد ٨

صدى الصحراء

١٣٤٤

نشرة ملية اسلامية
علمية ادبية اجتماعية اصلاحية انتقادية
«شعارها : العمل على درأ المفسدة قبل جلب المصلحة»
تبرز يوم الاثنين من كل اسبوع
من تباع في حقوق بلاده ولو مرة واحدة بقي ابد الدهر مزعزع العقيدة يستقم الوجدان (مصطفى كامل)

الاشتراكات
عن سنة
بالجزائر وتونس والمغرب ٢٥ فرنكا
عن نصف سنة بالاقطار الثلاث ١٥
وبقية الممالك عن سنة ٣٠

الاعلانات
تتفق في شارعا ٨ مع الادارة

SADA-SAHARA
Le Gérant :
Ali Moussa ben Amar El-Okbi

بكرة ١٤ رجب الفرد ١٣٤٤ هـ
الموافق لـ ٢٥ جانفي ١٩٢٦ م

حب الوطن من الايمان

Directeur-Rédacteur :
Ahmed ben Laabed El-Okbi
18, Rue de Malakoff — BISKRA

يوم مزاب المشهود

كان سنة ١٩٠٨ الوالي يأتي :

تقديم عريضة مذيلة بامضاءات نواب الأمة تقتضي الترحيب به والتنفس من حالة مزاب المتشكية والاحتجاج ضد التجنيد بكل قوة وايفاد وفد لتقديمها له بباريس .

في الساعة الخامسة ونصف من مساء ١٩ منه اطلق المدفع اشعارا بوصوله وعند دخوله قصر الرئاسة الفرنسية دخل الرئيس والقضاة واعيانهم للسلام عليه وبعد لقاء بعض الموظفين كلمات وجيزة في الترحاب به وقد خاطب الرئيس شكره لمزاب على اقبالة له بكثيبة لم يرها في غيره وعلى حسن سيرته مع ولا ته ثم ذكر شيئا عن فرنسا وعدالتها وسطوتها وطلب منهم السهر على تنفيذ اوامرها العادلة . وبين ان الاخلاص الحقيقي انما يعرف تحت الراية المبللة . وان الحكومة اذا اصدرت امرا يجريي على جميع الناس ولا يمكن الخروج فيه الخ .

وهنا دوت ارجاء المكان بصرخة شديدة صدرت من فم بعض المترئسين قائلا : « لتحي فرنسا لتحي الجيوش الفرنسية »

واذ كان السيد الكولونيل على بينة من مقالته وقائله وعلى خبرة بخداعه وبقسية الامة التي تعبر عن نفسها بفيضها اشار اليه بالسكوت فسكت اليه الوالي ايضا قائلا العبرة بالافعال لا بالاقوال ، ولم يردد صدى تلك الصرخة المصطنعة احد سواه وان كانوا كلهم اهل ولاء واخلاص

وبعد تناول القهوة ودارة بعض المعاهدة وتبادل الشاء انبرت لي مأدبة شاي بمكتب قائد غرداية واذ ذاك قدمت لكاتبه برقية بواقعة طلبت الوفد الامة بمقابلته في الحال وفي اثناء ذلك كانت البرقيات تواردو عليه من كافة بلاد الجزائر اظهارا للتضامن العام مع مزاب مبنية له وقائعة نظير الى تحويل تلك الكارثة الى مأتم عظيم .

وفي ٢٦ منه اجتمعت الامة لدراسة مواجهة الموقف الجليل الذي يلزم ان يظاهروا امامه انصفى ما عندهم من الحكمة والمهارة والسياسة والعدل وحسن المعاملة وسعة الصدر ؟ اولا يتصببون عرقا ان يكفلوا ضيفهم المعتبر ان يتنازل هو فيرسل كلام سره لتسلم عريضة الامة من غير ان يشعر فيهم بالاذن بادخال وفد الامة على ضيفها الكريم ؟؟؟

يالله العجب كان هؤلاء يريدون ان تكون في الحالة كلها السن الشر والاعتساف على كل ما يتراءونه على رؤوسهما من النظم والاوهاق والا خضعها للقت والطرد والحرمان ولم يتذكروا ان لها رجا يحميها ولم يتعظوا بستة تعالى في الامم الظالمة ولم يلتفتوا لاعمالها يرين ايديهم من الايات والعبر فيرتابون في الامة الا ولا ذمة طلما منهم انهم امة العز الزلزيج في مجاهل افريقيا ولم يدروا انهم امام امة نبيلة حاذمة لها جنة وتار يخ ناطق بدين ونظام اصلح ومذاهب لها بالدوتوميه

الى هنا نمسك القلم عن ذلك اليوم المشهود ونعهود الى جوانب جناب الوالي عنه في الاتي وكل ماث قريب :

(المحرر) «عمر بن الحاج احمد بن احمد»

في سبيل الوفاق !!!

ان الفرنسيون يالالاسف منذ خمسة وتسعين سنة لم يظلموا ولن يظلموا على حقيقة الجزائريين ولم يفهموا مقصودهم وما تنطوي عليه ضمائرهم والمزيد لهذا ان عاشوا مهما رأت مسلما يطالع جرائد قطره العربية او يكتب على صفحاتها مبديا افكاره و ممثلا رفاقيه رائدا بذلك ارتباط حبل المودة بين الفرنسيون والمسلمين الا انكرت عليه طريقته وغضر ... ت اليه بغير الدين الذي كانت تظاهر به من قبل وتقمصه بالتقدم ... اصبحت في سياسة الحكومة وسيدخل في الدفاتر و بعد ذلك الشر ... محمد بلجيلي

وحاشاه الكلمة الاخيرة اعذاتها السنة الفرنسويين الكبير ولكم الصغير والجليل والضعفا بكل تسلم طلب حقه وشكى وريا يعبر الحكومة مرات عديدة فعند ذلك اخذ الناس يتسحبون شيئا فشيئا رهبا في ارهم يشيرو انهم حتي انتهوا بهم الى بعد رهبا في (٥٠) ميتر ومن بجب الحكومة : ثم ثبت الناس وعزموا ان لا يرجعوا امكنتهم مهما كلفهم ذلك حتي يقابلوا الوالي . وليلم القبطان استدعى قائد غرداية وعشرة ٢٥ من الجالة لتهديد الناس وتفريق جموعهم فقام كل بدوره ولكن عبثا ما فعلوا فقد ثبت الناس ولم يتحركوا ثم نزل الكولونيل والقبطان والترجمان هاتوا لنا عريضتكم يبلغها الوالي . فقال الناس بل نحن نبلغها له مباشرة :

خرج بعض مبادي تجري في الطريق لمجاورة الناس والجولة بينهم و بين الوالي والناس ملازمون لامكنتهم وقد كادت تدوس الناس . فاول بعض الشبان وذعها وكف خبرها فاختطف البوليس منهم اثنين زجها القبطان عند في السجن (٨) ايام .

ثم قال القبطان اخبروجوا عن كل بلدة ناثبا وترفرفا .

فاخرج كل بلدة عنها نائبا ولكنهم لم يتحركوا .

وعند ذلك خرجت قافلة الوالي في سبع سيارات فوقفت امام المدرسة الفرنسية وما دخل الوالي فيها ارتفع ضجيج الناس الى عنان السماء ملتفا نظرة الى الشكاية الامة واذذاك يدب اليهم كاتم سره فسلم من نائب الامة عريضتها مباشرة .

وعند ذلك رجعت الامة وهي بين ساخطين متخوفين عامل النبطة والسرور بابلاغ عاملها الي الوالي وبين ملامها لديه رغم مواضع في طريقها من الحواجز والعثار ... وعامل الكدر والاسف للعامل الادارة الخليفتين الحليف والعدو .

و ما طوتها به من اغلال النظم والاوهاق عنقا لاقلبها وكما لاوهاها عن رفع صوتها بالنظلم والمقاومة لكرامتها وغير ذلك مما لو لم تكن رضاها وتعلقها لوقع من جرائه ما لا تحمد عقباه .

ليست شعرى ماذا يريد اولئك الرؤساء بهذه المعاملة الجائرة الخالية من الحكمة والسداد ؟ وهم امام اعينهم هم تقد مالي الناس مكورين تحولها المكتشفون الى مكاتب ويتوقف في

المطلوب كارثة التجنيد التي راها كلا تتحار والحكم بها انها حكم عليه بالاعدام .

في صبيحة ٢٠ منه امت الامة المتراتبة على اختلاف طبقاتها خلف نائبها المحبوب السيد زكريا بن سعيد مكتب الرقابة الفرنسية لاداء تحيتها الوالي وابلاغ مأمالها له و بث ملامها عنده .

فاذا كان مقابل هذا ؟ اسمع وتعجب ترى كيف تكون الآداب ، وكيف تكون الاخلاق ؟ وكيف تكون المعاملة في عصر النور والتمدن في القرن العشرين ؟

نهض القبطان رئيس المكتب الهيول وترجمانه بخبرت بينه و بين نائب الامة المجاورة الآتية :

القبطان — ما بالكم هنا هنا ؟

النائب — ان الامة تريد ان تقدم تحيتها للوالي

القبطان — ومن ، عد السلام ما ذا ؟

النائب — ان للامة في نفسها شيئا تريد ان تبديه للوالي

القبطان — ان كان لكم شيء فعندكم المكتب والقواد تقولوه لهم لان الحكومة تعتبر انت نواب الامة هم الاتواد وقد قابلهم الوالي امس ؟

النائب — تريد الامة نفسها مقابلة الوالي

القبطان — هل ، بيدكم مكتوب تقدمونه ؟

النائب — ان حامل المكتوب لم يحضر

القبطان — اذهبوا من هنا فان الوالي لا يريد مقابلتكم ولا غيركم فلا تتعهدوا هنا ابدا !

النائب — قد قدمنا طلبنا للوالي في الليل

القبطان — نهارا اجابكم ؟

النائب — نحن الآن هنا ننتظر جوابه

القبطان — ادخل مكتوبه فمكث هنيهة ثم خرج هو والكولونيل معتقدا لونهما مستحيلين قتلا سيلزم ان تذهبوا في الحين و الا يتعد منكم احد ابدا هاهنا ، والناس ساكنون لا يتوقف في

حب الوطن من الايمان

تنشر في عدد اعدادها
بالادارة تقبضها ان تعطى المال ذلك
ولا ترد اعدادها نشرت ام لم تنشر

المسائل

الاعلام ان في القضية المرفوعة امام محكمة بون القضايا العالية من المسائل العامة التي تهم كل متتبع لتطلبها الامم وشاكل الشعوب . وقد تجلت في الايام الاخيرة في اجلى مظاهرها وظهرت مع الحوادث تظهر وجودها :

لما اصدرت الحكومة الفرنسية حكمها في شهر سنة ١٩٢٢ بتعميم التجنيد على يهود قسم الجزائر الذين يوالون احتجاجاتهم تنفيذا لهذا المشروع المخل بالوفاء بالعهود والمواثيق المعاهدة سنة ١٨٥٢ التاريخية بعدم تدخل فرانسا في شؤون مزاب الداخلية بادلا كل مالديه من الجهود والوسائل المشروعة في هذا السبيل ولم ترل الحكومة تقابل تلك المجهودات بالسخرية وعدم الاكتراث بشأن الثوري مع الضعيف الى ان صدرت محكمتها العليا في ١٥ مايو سنة ١٩٢٥ حكمها القاضي بوجوب التجنيد على مزاب كغيره من بلاد الجزائر و بعدم الاعتراف لمزاب باي مزية خاصية باحتياجات الشعب المتوالية الشريعة عرض الافق للناسخة بذلك الحكم اعتصامات رجالها المتزلين والتزامات عظمائها الذين قطعوا على انفسهم الوفاء بها : والوفاء فرض عصوم في الشرائع السماوية والوضعية ...!!!

ولم يأن ذلك من غير الامة المزايا التي اقتدها عن المطالبة عنها المعصوم بل ارسلت برقيات الاحتجاج الى الحكومة من كافة البلاد تستلفتها بما لاحقوق نظرها فيه وتطبيق معاهدة سنة ١٨٥٢ واحترام توقعها !

فماذا كان جوابها على ذلك الاحتجاج الحار الذي اشاد به اعراق قلوب الامة باثرى ؟؟

لما بلغ سمع الشعب ان جناب الوالي العام م ابلاغه برى و مزاب في اواخر تفاشير الماضي وبالبعثة فرصة ثمينة يجب اغتنامها والاستفادة منها

وفي ٢٦ منه اجتمعت الامة لدراسة مواجهة

BIBLIOTECA GENERALE DELLA LIBIA

الزقم

كتاب مفتوح

الى الولاية العامة بالجزائر

بالطبع سيو سيو فيوليت والى عموم الجزائر

اننا مع الاحترام لمقامكم السامي نبدي لحضرتكم اسفنا على ما اشعرتنا به ادارة بريد قسنطينة على طريق رئيسنا الحالي لكونها فرضت علينا مقدارا من المال سنويا بربو عن خمسة ملاف فرنكية لتؤسس لها به ادارة للبريد بل يلدتنا الزقم ومقاطعاته ان التي طال ما صحنا لحضرتكم ولحضرة سلفكم سنديو سنيق على احدة الجرائد العربية التي تطبع عاصمتنا قسنطينة وبواسطة المكاتيب البريدية نعم بواسعادة الوالي هل ساغ القانون لبلدة من العمالة الجزائرية دفع ما وجب على ادارتها من ثمن الرسوم وخدمة الظروف واجرة المستخدم بها او اسواغ لبلدتنا فقط نعم باحضرة الوالي ان بلدتنا الزقم يتبعها قسم واقر من الدساتير والقرى يكسبون سنيك الالاف من التحويل ويؤدون من الغرائم وخدمة الطرقات سنويا خمس المليون وبقا دون النسبة التي عشر الها وكلنا دائما مستعدون لخدمة الدولة ومصالحها ولاعمالنا لانا نحن ابنؤها الاحرار نعم بواسعادة الوالي اننا سنحتاجون غاية الى ادارة البريد تنصب ببلدتنا لتسريح من النعب والضنا التي نكابده داخلا بين ذهابنا وايابنا لادارة البلدية الذي تبعد بمسافة ١٤ كيلو ميتر لاخذ المبريوفات منها نعم بواسعادة الوالي استلكم بالحقوق الانسانية ان تعاملونا بالقانون الذي عاملتم به سائر الامة الجزائر به وتطرحوا عنا ما فرض من المال في شاتها وتامر جانبسيها عاجلا لا ماجلا وفي الختام اصرح بقولي فليبش مسيو فيوليت ولعش فرنسا وليعش جمهورها وليش الفرنسويون الاحرار ولعش العدالة والانصاف ولعش الامة الجزائرية كتب نيابة عن اهالي الزقم وتوابعها

« ابن السلمي سالم بن بن الطاهر

بالزقم الواد

عدد المسلمين

في العالم

نشرت في هذه الايام (مجلة معارف) الهندية الغراء مقالة ذكر فيها مكاتبها الخبير عدد المسلمين في المعمورة كما يلي :

« الشعوب التركية ٢٣ مليون ، ٢ الشعب العثماني ١٠ ملايين ٢ اهل اذربيجان ٣ ملايين ٣ اهل القوقاز ٥ ملايين ٤ التركمان اهل خوارزم ١ مليون ٥ البوسنة والهرسك ١ مليون ٦ از بكو والدومينيه يلتف حولها اهل ذلك البلاد واكتفوا بذلك عن اخلاذ الصحف اليومية والمجلات والكتب مختارة لهم مختارة ... وما سألتهم عن وجه اجتماعهم بهاته الصفة اجابوا بأنهم لايعتبرون الدومينو على كل حال ولات يكون مايذهب فيمن المال راجعا الى جمعيتهم خير من ان ينفع به غيرهم . وعن لاتنقد عليهم الا الخراج الاسماء عن مسمياتها مما يذكرنا قول الشاعر:

اما الحمام فانها كحمايهم
واری نساء الحي غير نساتها

اتعجب !!

الصحافة العربية والقراء

اتعجب من كثير من القراء الذين يجولون بين الصحافة العربية والمتعطشين اليها بغير صفة قانونية فتارة يظهرون في مظهر النصح لاجتهامهم والتحذير من معاشدة الصحافة العربية وتارة يظهرون في مظهر البغض والتهديد لن لا تؤثر فيه تهديداتهم . كل ذلك يدعوني ان الحكومة لاترضى باشتهار الصحافة العربية . والحال انها هي الاذنة برواجها فكان من حقهم ان يعاضدوها بدلا من ان يعارضوها انهم خدمة الحكومة فيقاطعون على تخفيف اعباضها التي منها الاذن للصحافة العربية بالرواج .

اسرائيلي مقدم طريقة :

اتعجب من بعض شيوخ الطرق الذين بلغ بهم جهلهم بمقاصد طريقتهم الى ان صاروا يتحدون النيابة عنهم في اعطاء « الورد » لمن لايدين بدينهم . ولديا شاهد على ماتقول مقدم ببلدة « قار » اسرائيلي معلوم بكونه باقيا على يهوديته :

اهمال طويل :

اتعجب من جماعة ببلدة سيدي عقبة التي اشترت من كيس جوامع التائح الشهيد دورا تقرب منه بقصد توسيعه منذ سنين . ولكن مع الاسف تركت تلك الدور خربة تسكنها الديدان المنتشرة التي كثيرا مانلج ذلك الجامع المذكور . وفيها من الرواتح المنكرة من فضلات الادميين وسائر القاذورات ما يمنع المحافظ على احتمال مواجهته من مقاربة ذلك الجامع المقدس . فالى متى تفيق تلك الجماعة من نومتها الطويلة وتطهر تلك البقعة حسبما كانت هي مطهرة منذ ٢٢

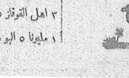

المنفسين في حماة فساد الاخلاق التي عاقتهما الانظالم و بحرد النفس فيتمنعهم يسوقرون على الولادم البوقت للعمل ويقتون عليهم من المال مايمكنهم تسميته لحفظ حياتهم .

في التكاثر ايضا ...

اننا في حاجة الى شرحي الملاهي التي تقع بكل محل باعين النكاثر غير ان الامر الذي لايمكن للفاضل المكوث عليه ولا الجزم بمتابعته وتعويض نفسه به هو . اشتمال هذا المحل عدنا على راقصات مسلات يفرج عليهن السواح الاجانب وارباب الجنيات منا كالقواد والقحاذة وغيرهم . يقضي الجميع بمتعار ليله اوجله في تتليع نفسه بتلك المناظر المطربة المحزنة . فهل ذهب منا معاشر المسلمين كل ماداب دينا وفقدنا الاحساس الذي تواري شاره من ابداء قساء احساس الغيرة ومنا ادراك ماغيرته ؟

لانظن اننا جميعنا فقدنا هذا الاحساس الشريف فمن بقي فيه شيء من هذا الشعور اوجبه افتراعي عليه ان لا يجمع بين الالف ماله ومشاهدته . ملا يتفق مع احساسه وايمانه الموثق :

وياتيك بالاخبار !

نشرنا بالعدد السادس من جريدتنا مقالا تحت عنوان « اصحيح مانقول ! » بامضاء « مشاكل » عملا بحرية النشر ونظرا لكونه جديرا على ادباب البحث وقانون الانتقاد . وطبعا لم يرق بعض ماتيه لمن مسهم الانتقاد اوكان في قلبه مرض من الصحافة الحرة فأخذ ذلك الفضل من الجريدة وحدوه ووضعه بستر . ووجهه الى مدير مدرسة قسنطينة ليرجو اخه فيه موهما ذلك المدير ان الكاتب تعرض له بسوء والواقع خلاف ذلك . فانه لم يذكره الا بكونه توسط للحصول على وسام للمدرس سيدي عقبة الذي لم يره الكاتب اهلا لذلك . فرجعي ان يتنبه المدير المذكور للحقيقة ولا يغتر بسعي المتملق حتى يعرف لنا عن استغلال ذكره وعدم التوصل به الى اغراض ذلك المتملق وها صدى الصحراء ترديد قول الشاعر وسعة هذا الذي لم يحسن طرق التملق :

يانائح الجيل العالي بجيهته
اشقى على الراس لاتشقى على الجيل

النادي العربي ...

يوجد بهادي الزناتي ناد اطلقوا عليه اسم النادي العربي ، وكل من يسمع هذا الاسم يخطر بباله صور الاندية الغربية ويظنه واحدا من تلك النوادي غير انه يضاهي اقوم من الاندية الراقية او المتسلط اوعيا بين ذلك . وكنت في الاشهر الاولى علم بخروجه عن قانون الاندية حتى دوناه انهيا فالتيت به موائد اللعب سرت ماوراء النهرين ١ مليونا ٧ اهلي جن وافرنو ٢ مليونين ٨ النشار في ... وتقريم ١٠ مليون .

« الشعوب المجيدية ٢١ مليون ١ نمرس ١٠ مليون ٢ الافغان ١٠ مليون ٣ اهل بلوجستان ١ مليونا ؛

الشعوب الهندية ٨٧ مليونا ١ اهل كشمير ٣ ملايين ٢ اهل السند ٢ مليونين ٣ بنجي ١٢ مليونا ٤ اردهة ٦ مليونا ٥ بهار ٣ مليون ٦ بنغالة ٢٨ مليونا ٧ سيلم ٣ ملايين ٨ نمراس ٣ ملايين ٩ المقاطعات الاخرى الهندية ٢مليونا

الشعوب العربية ٤٧ مليونا ١ اهل حجاز ملايين ٢ الشام ٥ ملايين ٣ الحجاز ٤ مليونا اليمن ٣ ملايين ٤ حضرموت ١ مليونا ٥ عمان ٢ مليونين ٦ نجد ٥ ملايين ٨ عسير ١٣ مليونا ٩ طرابلس الغرب ١ مليونا ، تونس ٢ مليونين ١٠ الجزائر ٥ ملايين ١٢ مراكش ٨ ملايين ١٣ الصحراء ١ مليونا ؛

الشعوب الافريقية ٨٠ مليونا ١ اهل الحبشة ٣ ملايين ٢ السودان ٥ ملايين ٣ السودانيات الغربي ٤٠ مليونا ٤ زنجبار ٣٠ مليونا ٥ زنجبار الافريقية والجنوبية ٤ مليونان .

الشعوب الملالاتية ٣٠ مليونا ١ اهل سيام ٢٦ ملايين ٢ جاوة ٣٠ مليونا ٣ بورنيو ١ مليونا ٤ سيلر ونكلبي ٥ ملايين ٥ فلسيا من ... بانكن ١ مليونا ١ السلون في اوربا وامريكا ٨ ملايين ١ في البلاد الاسلامية والبلقان ٥ ملايين ٢ الارنؤط ٢ مليونا ٢ سيفي البوقان ١ مليونا ٤ في سائر اوربا وامريكا ١ مليونا ؛

الشعوب الصينية ٥٠ مليونا والبلاد التي لم تذكر في الجدول كسيلان ، وسيام والبيان وتيبر فعدد المسلمين فيها مليونان فيصبح المجموع في المعمورة ٢٢٥ مليونا من النفوس ؛

« عن مجلة البدر »

حي على الاصلاح

٤

وقرر الحكم بالمذهب الباطني الكشفي ان الفضيحة التي سطرها الشراف والتي ذكرها على الخواص وتقلها عليش ونسلها لعما لايقبله اجين المجانين وطالب كل من وقف على هذا وناشده الله والشريعة ان لا يكتم علينا علمه ويقول لنا كيف تقرر الاصول والاحكام الشرعية بالكشف والظن والدعاوي الطويلة العريضة مثل هذه ؟ واما تناقض مذكره الشعراني والسيوطي وبعده عن الشريعة واحكامها الغراء فما يدهش الطرف وليتأمل كما ينبغي لمن من ذكروا كلام الطواد عندنا ولا يستطيع احدان يقول فهم شيئا لوفيا حرروا وسطروا . جعل الشعراني الآلهة المجتهدين

الشعر العصري

نفثة مصدور في مضار الخمور

طال ليلي وذا السهاد اعتراني ... ياترى هل دوا لبرء جناني

لائمي ياعاذلي لست تدري ... ماذهابي من صروف الزمان

شهد الله ان في القلب نارا ... اضرمت في الحشا وهدت اواني

قسمتني الهموم قسرا ولكن ... ارتجي رحمة وذيل امانى

لست من قوم دأبهم كل لهو ... شربوا الخمر من كؤس الفواني

ما دروا ان دينهم قد اباها ... مطلقا وهي ذاك رجس الشيطان

وتناهوا بشربها وسط جمع ... بعد خلع العذار مثل الرومان

شغفوا بحبهم بها من زمان ... صيغوا الدر في دهاليز حان

فبدوا العلم والجنون فنون ... فاقاموا مواكب الشئآن

كم عقار في من اجل عقار ... لم تلاشي بها اساس مكان

كم فؤاد من شربها في سعير ... احرقته السموم حرق نيران

ذهب المال بين كاس وطاس ... بدنون الملاهي والمذبان

يارعى الله معشرا كيف كانوا ... حاربوا الجهل بالحسام اليماني

لهف نفسي عليهم كيف هادوا ... اصبحوا بعد عزهم في هوان

بعد فخر وعزة بنت مجد ... زهراء اللون مشرق اللمعان

زارها الفقر مسها كل ضر ... حلها السقم والهموم تعاني

ذبلت وردة الشباب وامست ... ضمن طوق الشقاء والخفقان

هكذا كل مسرف منتهاه ... كل يوم والفلك في الدوران

أيها المرشدون للشعب قوموا ... شيدوا للملا صروح مباني

ايها المخلص الحبيب المنادي ... ثائب الفكر في افتقاد المعاني

هذي «بكرتة» حياها ربوها ... (احمد العابد) السعي المكان

كم علم ومصلح كان فيها ... احرزوا الفخر في مجال رهان

طلعت شمسها بأثر كسوف ... فانار من نورها الخفقان

مزقت بالنهوض ثوب خمول ... واستفاقت بالله من كل شان

جمعت شملها واضحت تناجي ... (بعدي الصحراء) يالها من مغان

«طيب» الفعل مربع الفضل قاوم ... واشف بالعلم غلة الظمئان

(ياصدى الصحراء) يا [نجاح] لها ... احرقا يا «لشهاب» كل توان

بالتحاد واخلاص في مساع ... شغفوا السبع من علوم البيان

فالرجاء من كل شهم غيور ... يبتغي الفوز بدخول الجنان

متمسكم بالعطاء والقول فصل ... فجزيل العطاء للقول ثان

ساعدوا للعلوم نحي رجالا ... نظموا عقدكم كتبد جمان

كل وغد من حزبكم في ابتعاد ... لاارادوه ولا احب يراني

فانتدبوا في نصة وكفال ... فاليكم مني مزيد التهاني

محمد العلمي بالجزائر

فاجئته لو كنه لعذرته ... فالحق قولك ما فلقت هراء

او ان مثلك قوله ما جاء ... كل اصاب اذا نظرت لحاله

فاشكر اباك قد حييت منعما ... والله انفذ فيكما ما شاء

وابو العلاء قضى الحياة شقاء

فالن راي نعمى ابيه جناية ... داخلية

فلقد اصاب لما به قد باء ... الى مشتركينا الكرام

والحق ترى انت الجناية نعمة ... نرجو من مشتركينا الكرام الذين

معصومون يتبرد تمامه من سيادة على الحواس انهم لايشون مكسالا الا بمشاورته صلى الله عليه وسلم بقلة والحال ان الذي شرح احاديثه وعف اكثرها وانورها بحاطب ليلى وقال الزبيدي في شرحه الجليل بعد التوحيدية الف الله تعالى يوكل ملكا يقر الولي يقتضي حوائج الناس كذا واذا طالبناه بالدليل اوضحة النقل لايقول الا انه كوشف له ونحن نسلم لذلك ونعتقده!!!

وقال الا يرعشني عبد السلام ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف — التي هو منهم — احكم بخ بخ. وبالجملة ان الدولة الفائية الشيعية الرافضة التي قامت عندنا بافريقية هدمت المشوذة وقتلت بامثل هذه الخرافات والاباطيل التي بها يعبيد الله الشيعي ودعيا باسم آل البيت صلى الله عليه وسلم نعوما وبلسم فاطمة خصوصا اقبل الخلق عليها سكارى وهائم يسكارى فرحوا بمجاراتهم الى مصرفا خططوها وسموها القاهرة ثم الاسكندرية واقاموا لخلب تقتوى بها الاساطيلة والباطنية وهيا يعنى واحد وقال فيها اعني الاسماعيلية والباطنية الكاتب الاصلاحي الاديب الهي العراقي محمد فريد وجدي في كتابه دائرة المعارف ما ملخصه باختصار والاقتصار على المطلوب هنا

ابرا يدلي الزواوي بالجزائر

ادبيات

الحكم بين شوقي وابي العلاء

كل الدواب تدكون من على ذهنهم قول ابي العلاء المعرى الذي امر ان يكتب على قبره :

هذا جناه ابي علي ... وما جنيت على احد

وجاهم يرون بيتي (شوقي) امير شعراء (مصر) في الرد عليه وهما :

يزين ويزين [ابي العلاء] قضية ... في الير استرعى لها الحكماء

هو قد راي نعمى ابيه جناية ... واري الجناية من ابي نعماء

ولكن الادباء كلهم يجهلون الى اليوم نص الحكم الذي حكم به شاعرنا «الطيب الذكي» بينهما وهو كما يلي :

قد قال [شوقي] في الحديث مقالة ... في شعره نادى لها الحكماء

ردا على شيخ تهادم عهده ... ووراءه من جهة الدرور اماء

فاجابه [شوقي] بقوله :

كل امة لم تترف ادابها بالفضيلة ... فهي الامة التي تهدم بمعاول جحافلها مجد مستقبلها الزاهر...

٤

السعيد من سعد به غيره وطاش بين الناس سهمه :

٥

لا سعادة للمرء الا بسعادة امته ولا سعادة للامة الا بنهوض افرادها ؛

٦

من نظر مقالا ولم ينكر منتبنا عرف كيف يرد الجواب. وكان كلامه اقرب الى الحق والصواب :

٧

حيني على نفسه من انتقضي لانه اسقط عضوا عاملا من جسده :

ط . ى

مقتطفات

يابانة الياحين !
نشرت في القلب عهده ... طواه كر السنين
فلا عدمتك ذكرى ... يابانة الياسمين

محمد العيد

ذكرى الشباب...
لا رابت رفاق ... يتازلون الصبايا
جلست وحدي حزينا ... ابكي زمان جنايا
ايام كنت مليكا ... وكن من الرعايا
يمرحن كالطير حولي ... ويلتمسن وضايا
باعود لولا التسلي ... ما لا مستك يدايا
ولا لصقت بصدري ... ولا سحت غنايا

البدر

فكاهات

حمار...

تزوج رجل اسمه حمار بامرأة فاعجب بها جدا وشغف بحبها فاسرته بتغيير اسمه فسمى نفسه بلالا قالت له هو خير من الاول ولكنك لم تخرج من الاصطبل الى الان...

٣

كل امة لم تترف ادابها بالفضيلة فهي الامة التي تهدم بمعاول جحافلها مجد مستقبلها الزاهر...

٤

السعيد من سعد به غيره وطاش بين الناس سهمه :

٥

لا سعادة للمرء الا بسعادة امته ولا سعادة للامة الا بنهوض افرادها ؛

٦

من نظر مقالا ولم ينكر منتبنا عرف كيف يرد الجواب. وكان كلامه اقرب الى الحق والصواب :

٧

حيني على نفسه من انتقضي لانه اسقط عضوا عاملا من جسده :

ط . ى

قسم التشطير

(بلادي لا غيرها انا)

ستخلع عنك لباس الحداد ... اتبكي بلاد ويطأوها
(اسود الكريهة يوم الطعان)
[فلا تنثني دون مدرك امنى]

نقد كتاب مافي سلاح الجهاد

وليس لدينا شعار سوى ... (بارغم العلا ورقي البلاد)
(فدون حلول رحاب الهنا)

خطوب يذوب لدنيها الجلاد ... وليس السعادة الا على
«رقى العوالي وخرط القتاد»
«نبا هر ذاك الورا عنا»

على عرصات السعادة باد ... تروح وتغدو به الزفرات
(بحلماء ذا اليوم فوق الفؤاد)

تونس — جلال الدين نقاش

اقوال الحكماء

١

اذا سئلت من انقص الناس عقلا ؟ قل : رجل حاول حصر الفضيلة في نفسه وغضب ان وجد في العالم غيره من الفضلاء !!!

٢

يتناقش صغير العقل شديد الادراك اذا راى اصغر منه سنا يتقدمه فضلا وعلما....

الى الباعة

نرجو من باعة جريدتنا الامناء ان يوافونا بحسابهم رأس كل شهر ويبعثوا لنا ما بقي تحت ايديهم من الجريدة ولا يحرجونا الى زيادة التاكيد ولهم منا مزيد الشكر

صدى الصحراء

تطلب مكاتبين وباعة في كافة انحاء القطر الجزائري وغيره من الاقطار الاسلامية. فمن آنس من نفسه المقدرة والكفاءة فليكاتب ادارتها. لكن على شرط ان تكون المكاتبة مفيدة للقراء لا كالكتابات الاخبار بالوفاة والمآتم وغيرها فهل من مجيب ؟

قسم التشطير

(بلادي لا غيرها انا)

ستخلع عنك لباس الحداد ... اتبكي بلاد ويطأوها
(اسود الكريهة يوم الطعان)
[فلا تنثني دون مدرك امنى]

نقد كتاب مافي سلاح الجهاد

وليس لدينا شعار سوى ... (بارغم العلا ورقي البلاد)
(فدون حلول رحاب الهنا)

خطوب يذوب لدنيها الجلاد ... وليس السعادة الا على
«رقى العوالي وخرط القتاد»
«نبا هر ذاك الورا عنا»

على عرصات السعادة باد ... تروح وتغدو به الزفرات
(بحلماء ذا اليوم فوق الفؤاد)

تونس — جلال الدين نقاش

اقوال الحكماء

١

اذا سئلت من انقص الناس عقلا ؟ قل : رجل حاول حصر الفضيلة في نفسه وغضب ان وجد في العالم غيره من الفضلاء !!!

٢

يتناقش صغير العقل شديد الادراك اذا راى اصغر منه سنا يتقدمه فضلا وعلما....

اعلانات

والأمان

عنوان محل تجارة السيد ابراهيم بن سليمان بوبوة والعواده
بهيم باكتان وللاكتوب بسكرة
يوجد بهذا المحل اعلى البضائع الفرنسية والبوسوية وللاسفة
الرفيعة والبرانس الذكية وانواع التمر والحبوب وسائر البضائع
الملائمة للذوق الاهلية
نظروا هذا المحل فانكم تجدون فيه ما تصبون وتودون من المهارة
وطلاقة الوجه

طبيب ماهر

Clinique des Maladies des Yeux
NEZ - GORGE - OREILLES

Spécialiste - Docteur LACAN
Moniteur de l'Hotel Dieu de Paris
11, Rue Graillet — BISKRA

الدكتور لاكان المتخرج من الكلية الطبية العليا بباريس
يعالج امراض العينين والفراجم وكلاليب وافضنوا محمد الكليين
نتج فراجا عدد ١١ بالطيف الذي ببسكرة فانكم تجدون ما يسركم
من البساط والادوية الناجعة غير الم

المطبعة الصحراوية

L'IMPRIMERIE SAHARIENNE
Place Béchu — BISKRA

تعلن المطبعة الصحراوية انها مستعدة لطبع كل ما يلزم
الدوائر التجارية ودوائر الحكومة والاشتار والبراقيات
وغير ذلك بافضل الاشكال العراجية

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

بنهج الكسيس لامبير عدد ٢٣ قسنطينة
استعدا نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والتربية وفن الطباعة بين
ابناء الوطن مديرها ابن القنشي خليل
وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها
بسرعة واتقان واسعار مناسبة
شعارها
النظام والاتقان

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE
33, Rue Alexis Lambert, 33
CONSTANTINE

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHÈQUE NATIONALE DE TUNISIE